

كيف يبجلّ اعلاميا من قتل الاطفال وسلخ الشيوخ؟!

■ من المعروف أن لكل بداية نهاية ولو طالت وان لكل طاغية نهاية هذا ما يمكن أن نرثي به شارون، نغزي مناصريه ومحبيه دون شماتة لأن المرض والموت حق، والله وحده المتفرد بالديمومة والبقاء، وبالعزة والكبرياء.

يودعه العالم سياسيا في جو من الأسى والأسف مع حقبة من حكمه المليئة بأبشع مجازر العصر الحديث انه فعلا «بلدوزر» بشري، كما يفضل هو هذه التسمية، قتل الكثير: الكبار والصغار، النساء والأطفال والمقعدين، ولم يسلم من بطشه حتى الشجر والحיוان، وتكل بالشعب الفلسطيني البريء الأعزل الأمن، وهجر وشتت الكثير في صمت دولي رهيب حتى وصلت به الغطرسة انه صار يحي ويميت عندما دفع في مجلس وزرائه لتصفية عرفات رحمه الله وسط مباركة دولية، وكان ذلك في عملية مشبوهة لا يعلم خباياها احد حتى الآن.

ولقد شاهدنا وتابعنا اهتمام الإعلام المخلل بمرضه بأسلوب منحاز ومنهجه ومبرمج لصناعة المعلومة الكاذبة المشوّهة وإبرازه على أفضل صورة، مع اهتمام واسع لسانسة العالم وقلقهم على حياته منذ وعكته الأولى إلى التدهور الأخير، مركزين عليه كحكمة سلام يفقدها العالم.

انه فعلا عالم غريب انقلبت فيه الموازين وأصبح الحق فيه باطلا والجرم مسالما والمحتل محررا والكتاتذير ديمقراطيا، وتحول أصحاب الراي إلى مجرمين وعملاء، والوطنيون إلى انتهازيين.

خميس قشة

روتريدام-هولندا

محاكم تفتيش فرنسية للجاليات العربية؟

■ ان الاجراءات العنصرية في فرنسا تأخذ اليوم طابع الخنق المنضم للجاليات العربية والاعلامية وعلى اختلاف انواعها، وليس فقط الغرابية منها، وذلك بحجج مختلفة وأحيانا شديدة الخطورة تتراوح ما بين صعوبة الاندماج والعيش على الضمان الاجتماعي، وكلاهما نتيجة حتمية لسياسة العزل الاجتماعي والعنصري وصولا لالاتهام بمعاودة الغرب وبالتطشرف الاسلامي وبمحاياة الارهاب او الارهاب مرة واحدة، خصوصا في السنوات الاربع الاخيرة. فأصبح العربي والمسلم بصورة عامة موضع مراقبة وشك دائم وهو الآن يعيش ظروفا من الريبة والتحقير الذي يشمل كشوفات حسابه الشخصي وطبيعة علاقاته وظروفه الزوجية اذا كان متزوجا ووجهه سفره ولماذا وهل له اموال او ارتباطات عمل او غيرها مهما كان نوعها بالخارج؟

ووو... وكل شيء بما فيه ملبس رأسه ومظهره الخارجى..
تحقيقات تعيد للانداهن ظروف ما عاشه اجداده في اسبانيا بعد استتباب أمر ملوك الكاثوليك والتي انتهت بما عرف بمحاكم التفتيش المرعية والكارثية، فأين الحكومات العربية وشعوبها مما يجري؟ ينتظرون سبرائيتشا اخرى ومن ثم التفرج عليها من خلال الفضائيات اثناء العشاء الدسم ام سيتحركون للدفاع عن جالياتهم المظلومة والمستهدفة في اصولها وثقافتها وديانتها؟

أوليس للفرنسيين مصالح على ارض العرب يخافون ان تمس؟ اوليست هناك عقود بالبيارات من خلالها نستطيع القول لهم احترموا جالياتنا ان اردتم ان نوقعها؟

ام عبير

لبنانية تعيش في فرنسا

الحجاج وصدام؟

■ الحجاج هو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقافي. ولد في الطائف سنة 41. للهجرة (661) ونشأ فيها وكان يعلم الأطفال ثم رحل إلى الشام وعمل في شرطة الأمارة. وانا الان احكي عن اعظم سفاح في التاريخ الاسلامي لن اسرد تاريخه كله وانما تاريخه الملمى بالدماء في العراق والذي قال عنه هارون الرشيد: «لو جاءت جميع الامم بظلمها وجاءت امة العرب بظلم الحجاج بن يوسف لرجحت امة العرب».

وأول توليته في العراق كانت في سنة 75هجرية 694م فقام في الكوفة خاتبا يا أهل الكوفة إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها، وإن أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ نثر كتاتنه (جعبة السهام) بين يديه، فعجم عيادتها (أخبرتها)، فوجدني أمرها عودا، وأصلبها مكسرا فرماكم بي، لأنكم طالما أوعضتم في القنصة، واضطجعتم في مراقد الضلالة، وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطياتكم، وأن أوجهكم لحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة، وإني أقسم بالله لا أجد رجلا تخلف بعد أخذ عطاك ثلاثة أيام إلا ضربت عنقه. الحجاج وصدام اشد حاكمين في تاريخ العراق فمن سيكون الآتي حجاجا ام صداما؟

حاتم علي الجوفي

العين-صنعاء

القدس قبله المجاهدين

■ هذا هو زمن الاستشهاد في سبيل الله في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان ضد المحتلين الغزاة، واجبتا ك مسلمين ان نتوحد امام قوى الشر التي تتكالب علينا لتوقف مسيرتنا بالمؤامرة والنازعات الطائفية والمذهبية لتفريق صفوفنا والاجهاز علينا نصرة للصهاينة تحت شعار محاربة الارهاب والذي وللاسف يرتكب في بعض الاحيان بحق بعضنا البعض عن جهل وعدم تبصر بما يحاك لنا من الاعداء.

ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دعانا لنصرة دينه بالتوحد في سبيل احقاق الحق ونشر دينه ما بين الشعوب واسماء الاسلام، يعني دين السلام بالحق، وليس بالسيوف وهذه الرسالة سوف تطبق انشاء الله.

صلاح مهدي نور الدين

لندن

■ ماذا يحصل في دمشق؟ الجواب ليس معقدأ ولا سراً، فنظام الأسد في سورية كان أحد أهم بيدايق الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، ويكفي التذكير ببعض الإشارات السريعة؛ دخوله لبنان عام 1976 لضمان المشروع الأمريكي فيه، اصطفاؤه وراء أمريكا في حربها على العراق عام 1991، أحد أعمدة أمريكا في الحرب على «الإرهاب» بعد 2001، الاعتراف بشرعية كرازيات أمريكا في العراق بعد 2003 وضمن حدوده من تسلل المقاتلين، مطالبة النظام السوري على الدوام لأمريكا بأن تكون الوسيط والضامن لأية تسوية بينها وبين (إسرائيل)، في حين كانت تطالب الأخيرة بعقد لقاءات واتفاقات فردية مع سورية ومن غير وسطاء.

ماذا حصل إذن، هل تغير ولاء النظام السوري على الصعيد الدولي، أم هل استقلت سورية في عهد بشار الابن عن الهيمنة الأمريكية؟ الجواب هو لا هذا ولا ذلك، فالنظام في سورية لا يتنكث على إرادة داخلية، وليس مرغوبا به خارجياً، ولا توجد له مبادئ يدافع عنها سوى استمراره في السلطة بأي ثمن ممكن، ولذلك فإن

منبر القدس

سورية على مفترق طرق

النظام ليست لديه خطوط حمراء في مدى طواعيته لأمريكا، فهي الحاضن الأساسي له، وهو أحد مرتكزاتها في سياستها الإقليمية.
إذن، لعل نظرة أمريكا إلى النظام السوري قد تغيرت وباتت تريد الإطاحة به على شاكلة ما حصل مع نظام صدام حسين بعد ان استهلكته؟ والجواب هو أيضا لا، فنظام صدام حسين لم يكن مرتبطا بالإدارة الأمريكية، بل كان خصمأ لها، وكان هواء ارتباطه مُحكماً بأوروبا، وهو ما يفسر إصرار أمريكا على الإطاحة بنظام صدام، وإصرار أوروبا على معارضتها.
وهو ما يفسر تلك الخصومة أيضاً بين نظامي البعث العراقي (صدام) - السوري (الأسد) على مدار عقود، في سياق الصراع الدولي في المنطقة، أوروبا- أمريكا.

أما المعادلة التي تشرح ما يحصل، فهي ببساطة استثمار أوروبا (بريطانيا- فرنسا) حادثة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري وما تلاها من أحداث في لبنان وتداعياتها، بغية ضرب النفوذ الأمريكي في لبنان، بل وللحاق بها، لزعزعة حجر الزاوية الذي تركن إليه أمريكا في المنطقة، أي النظام الأمني القابع في دمشق،

ويتدرج ذلك الصراع ضمن تصفية الحسابات، والتنافس على المنطقة بين طرفي الأطلسي.
ويبقى سؤال يطرحه الجميع هو، هل نحن بصدد مشاهدة انهيار النظام السوري؟ والجواب على ذلك هو: إن عراقا بريطانيا وشراسة فرنسا في السياسة الدولية وإصرارهما على العودة بفاعلية إلى اللعبة الدولية وعدم ترك أمريكا تستأثر بخيرات الشعوب بمفردها، لهذه الأسباب اندفعت الدولتان إلى استثمار الظرف الراهن والأخطاء المتعاقبة من قبل النظام السوري الذي يتصرف بصلف وعجرفة ويتعالم عن معالجة الأزمات الملحة، كما أنه متهكل بشكل تام على ما ترسمه له الإدارة الأمريكية التي تتخبط داخلياً وخارجياً في العالم، ما يعني أن النظام السوري وبغعل الطلقات المتنامية التي تطلقها أوروبا عليه، إعلامياً وسياسياً في النطاق الإقليمي والدولي على سواء، أدى هذا إلى اهتزاز النظام السوري وتشتته وبات أشبه بزورق من ورق يغرق.

حسن الحسن-بريطانيا

A_1_hasan@yahoo.dk

ساهموا في إنقاذ حياة عميد الأدب العراقي البروفسور عبدالإله الصائغ

وسامتلح للشغاف بعد عملية القلب المفتوح الكبرى ولم تهلني الغربية والوحدة المقتردين مالياً من العراقيين والعرب عدم توقف النخاع الشوكي عن تغذية كل جسمي ابتداء من أسفل الرقبة إلى القدمين!
أيها الأصدقاء إنني أموت بالعين الحقيقية وليس المجازي وأنا أعد أيام حياتي على عدد النجباء الذين سيهيون لانقادي!
رفاق الكلمة إنني أموت لان العملية تحتاج نقودا وليس في مكتتي عمل شيء سوى انتظار الموت بأوجاع لا أطيقها البيت!

العنوان البريدي
Michigan Ave APT # 628 27727
Inkster , MI 48141 U.S.A
Homophone2574 563 313 ..
Cell pohgone69 21433 313 ..
البريد الالكتروني للبفسور والصائغ
assalam94@hotmail.com



فَتَحَى ابو العز

لو قيام حضارة على اسس هشه او بالاصح على انقاض حضارة سابقة فان الحضارة التي بهذا الشكل لا يكون لها رصيد فكري، وانما تحاول ان تثبت برصيد الحضارة الغائبة والمبدد والتالي تكون الارضية جرداء متداعية البناء فتصعب صعبة في مواجهة التيارات الفكرية والثقافية الاخرى والتي تهب عليها من حضارات اخرى وثقافات تخطف معها سواء كليا او جزئيا في تسمية وهيكله العديد من المعايير الانسانية فينتاثر المجتمع سلبا او ايجابا حسب فهمه لتلك المعايير الجديدة والمفروضة وذلك بسبب حالة الوهن والعوز الثقافي والفكري والحاجة الاقتصادية فتظهر سريعا تلك الشروخ في بنية المجتمع الواحد الذي يسعى للاستقلالية الفردية والمصالح الذاتية الضيقة، التي لاتخدم المجتمع، ولكن تخدم الفرد متسود حالة عدم الاتزان وفقدان الهوية، ويصبح المجتمع مربوطا بغيره يتأثر بتأثره في مسمياته وعاداته ونمط حياته ايضا.

نجيب الجبرني

صنعاء- اليمن

ويلات هذا الوباء المعدي لأسباب عديدة منها حضور شروط وعوامل تعيق أساسا تطور بنيات المجتمعات العقلية والمادية وكذا الثقافية.

أن تختلف معناه، بكل بساطة، استحضار ثقافة مغايرة يمكن تسميتها بلغة الإنصات التي من خلالها نتجادل ونتبادل الآراء والأفكار ونعطي لكل حق حقه من وبغضلها يتطور الفكر. فالإنصات إلى الذات الناقدة هو تعرية لنا ولأنا وتهديمها قبل لحظة بنائها. لكن حضور الأحادية والتسطيح الفكري يؤدي إلى تركيز الواقع كيفما كانت طبيعته ويمطل كل تغيير مجتمعي.

روح ثقافة الاختلاف هي الديمقراطية وليس الإفصاح وفرض قراءة معينة دون غيرها بالسيف أو بالسلاح. فتاريخ الإنسان منذ الحقبة البدائية إلى الآن يعج بسلسلة من الإكراهات التي تقتل روح التواصل بين الأنا والغير، وفي هذا السياق ينبغي أن نعرف

البروفسور عبد الإله الصائغ يخبرنا فيها

أن حالته الصحية قد وصلت إلى حد ميثوس منه إلا برحمة من الله وإجراء عملية جراحية ربما تكون الأمل الأخير له في البقاء ولكن المشكلة إن التأميم الصحي المالي لا يكفي لأجراء العملية.

جدير بالذكر ان العديد من كتب الصائغ تدرس في المعاهد والكليات العربية ولهذا الأديب المثقف المثات من الطلبة الذين نهلوا من بين يديه المعارف والعلوم فهل من الإنصاف أيدوي هكذا باناسا وحيدا غريباً في بيت للعجزة.
خصايط سعادة رئيس الجمهورية العراقية الموقر ومعالى رئيس الوزراء العراقي الموقر، والأحزاب والتنظيمات والفاعليات الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية العراقية بالدرجة الأولى والعربية التي تقدر قيمة رموز الفكر والأدب، كما نطالب سفير العراق في الولايات المتحدة الأمريكية بالتحرك

تحية الى فلسطين بكلمات لا املك سواها

■ في هذا الزمن المتخاذل والجبان لم أجد سوى قلبي لأخط به هذه التحية من قلب متعصر ألما وحزنا على ما يحدث لأهلنا في فلسطين المحتلة على أيدي الاحتلال الاسرائيلي المهجى الغاصب، الذي يمثل النموذج الحقيقي للصورة الواضحة والحقيقية للإرهاب.

فتحية للمصامدين في أرضهم الذين رفضوا الاستسلام والمذلة ووقفوا مثل الجبل الشامخ مقاومين ومجاهدين في وجه الآلة العسكرية الصهيونية الطالعة..

تحية لفلسطين الصامدة والى كل قرية فيها ومدينة، أنت الحقيقة الثبقية والأمل الذي تحيا لأجله الأمة. فلسطين حفظت اسمك في كراساتي وكتبته على جدران بيتنا..

وقرأت تاريخك الاصيل للأجيال القادمة..

وحملت جراحك على كتفي، فلن تكوني وحيدة، فستتبدى الدماء المطاهرة مثل الأزهار، لتوزع عطرها على كل الأمكنة..

فلسطين أنت عنواني وغدي، تهجيرني صمتي وتمجنيتني جواز سفر للحرية.. من تراكب الطاهر خرج الأبطال يدافعون عن كل الأمة، يحملون الشاعل ويسبرون في اتجاه واحد لأجل أن تبقى سورة الاسراء تضيء سماء فلسطين.. لأجل أن تبقى القدس عاصمة العرب

نجاة مزهود

najet-m@maktob.com

■ كي نبني حضاره لايد لنا او لا نخرج من الجحور التي حفرتهاا بأنفسنا والتي اصبحت تكبل حركتنا وتقيد افاقنا والتي جعلت منا رهائن أفكار ومسميات اصيق من تلك الجحور التي نعيش فيها والتي اصبحنا عبيدا لها، فساد الافق الربح غشاوة فاندعت الرؤيا وغابت الحقيقة تتخاطلها المصالح الضيقة الفردية بعيدا عن اي مشاريع انسانية، فاصبحنا تدور في فلك مظم مبتعدين عن كل المبادئ الانسانية، التي من شأنها ان تدرى الواقع الانساني وتخرجه من الشرقة التي صنعها بنفسه كي يستطيع ان يخلق في افق فكري نير وسام يحمل العديد من الأفكار النبيلة، والتي يسعى للارتقاء بفهمو الحضارة ولا تفكر وثقافة كي يتسنى ترجمة هذه الأفكار والثقافات التي هي نتاج فاعل انساني لنتمكن من اي حاجز كي نجسم كل تلك الأفكار والثقافات في صورة حضارة مادية، اوكما هو معروف، ان الحضاره هي ارقى صورثقافة.

اذا فالحضارة مشروع ضخم لايقوم على ارضية ضحلة تعاني من الافلاس الفكري والعلمي والتي يجب ان تقوم على اسس انسانية. حتى

ثقافة الاختلاف التي نهجلها

محدداته. إذا رجعنا إلى تاريخ العرب والمسلمين على سبيل الذكر لا الحصر، نستشف وجود ثقافة للاختلاف طبعت الفكر والممارسة. بالحكمة في- الاختلاف رحمة- لم تجد تربتها الخصبة في هذا السياق منذ عقود من الزمن. ولهذا السبب نجد القراءات المتنورة كانت سببا وراء محنة العديد من الفلاسفة والفقهاء الذين عانوا من لعنة الإكراه والضغط بل أدى الأمر إلى إحراق كتبهم كالفيلسوف ابن رشد.

مع الأسف، الملاحظة السوسيوولوجية تبين أن مرض الاختزالية والتوقع على الذات قد أصاب علاننا، وبشكل أكبر العالم المتخلف الذي يعاني من

السنة السابعة عشرة-العدد 5177 الجمعة 20 كانون الثاني (يناير) 2006-20 ذو الحجة 1426 هـ

ما الحكمة من ارسال قوات عربية الى العراق؟

■ اتفق مع كل كلمة تضمنتها افتتاحية «القدس العربي» ليوم الارباء، والتي فندت اكذبوه ارسال قوات عربية الى العراق لحماية الشعب العراق.

ارسال القوات كان وما زال مطلباً امريكيا لمحا عجزت ان تسوقه لحلفائها الغربيين لان شعوبهم حرة ولا تركي، فكيف بالدول العربية التي ستقدم خدمة مجانية لأمريكا ولتكون حائظ صد بين المقاومة والقوات الامريكية؟

فاذا كانت القيادات والزعامات العربية تريد الدفاع عن الجنود الامريكيين المتخصين، فعليهم بالتطوع لهذه المهمة الوسخة بانفسهم على ان يرسلوا ابناءهم واقرباهم للقيام بذلك، وليس الزج بالفقراء وابناء الشعوب المقهورة للمتاجرة بدمائهم.

سيد حسين

القاهرة-مصر

الافراج عن الحمصي وسيف ليس كافيا

■ ان الافراج عن السجينين ظلما رياض سيف ومأمون الحمصي خطوة لا شك ايجابية، لكن ايدا ليست كافية. فاذا ارادت الدولة فعلا انفراجا داخليا فعليها اطلاق كل مساجين الراي هؤلاء السخناء مصدر عز وفخر لبلدهم، وهم الضمير الحقيقي وليس المجازي وأنا أعد أيام حياتي على عدد النجباء الذين سيهيون لانقادي!

تحناج نقودا وليس في مكتتي عمل شيء سوى انتظار الموت بأوجاع لا أطيقها البيت!

العنوان البريدي

Michigan Ave APT # 628 27727
Inkster , MI 48141 U.S.A
Homophone2574 563 313 ..
Cell pohgone69 21433 313 ..
البريد الالكتروني للبفسور والصائغ
assalam94@hotmail.com

ربيع دمشق يخضر من جديد

■ ان اطلاق مساجين المجتمع المدني في فصل الربيع هذا مؤشر حقاً على بداية عودة الربيع لدمشق، فمعاصرة الامويين بحاجة ماسة لابنائها النجباء الذين لا يسامون للدفاع عنها في وجه اشرس هجمة غربية لتزكيعها.

تتمنى ان يتبع هذا الافراج عن الحمصي وسيف افراجاات اخرى تشمل كل المساجين، فالبلاد بحاجة لاحتضان كل ابنائها حتى يحتضنوها هم ايضا.

شيماء سعيد

بعليك-لبنان

نسب الزعيم عبد الكريم قاسم

■ من مدة طويلة قرأت في كتاب الاستاذ سليم مطر عن الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قام بثورة 14 تموز 1958 وازاح النظام الملكي واسس الجمهورية العراقية وقام باصلاحات عديدة بالعرفا كما هو معلوم عند العالم كله.

نحن الآن بصدد تصحيح غلط ورد في كتاب الاستاذ سليم مطر الذي ذكر فيه ان الزعيم عبد الكريم قاسم كانت كردية و لا ادري من اين جاء بهذا الخبر المغلوط.

ففي الكتاب الذي ألفه مدير المخابرات العراقية بعد مقتل الزعيم عبد الكريم قاسم من قبل البعثيين ومؤيدهم ذكر المؤلف العميد خليل ابراهيم حسين الزويعي مدير الاستخبارات العراقية في مقدمة الكتاب المسمى «اللفز المحير» ان والد السيد قاسم ينتمي الى عشيرة زيد الكبيرة التي تسكن على اطراف مدينة الصورية على بعد 60 كيلومترا من جنوب بغداد وهي من العشائر الكبيرة المنتشرة في تلك المنطقة، وان امه تنتمي الى عشيرة نعيم المعروفة بالعراق وسورية والحجاز وبالنسبة الى والده يذكر المؤلف كان يشتغل بتجارة الحبوب مع شيوخ آل عشيرة زيد التي كانت مسيطرة على معظم الاراضي الخصبة الموجودة في منطقة مدينة الصورية.

زيد الاسحاقى

الولايات المتحدة

جميعا عدد الملل والنحل والتي خصص لها الشهرستاني كتابا ضخما.
نضيف إلى قولنا أيضا، الكم الهائل من التأويلات التي قدمها الإنسان للتخصص التي تركت بصماتها على مدى التاريخ.

إن الأحادية في التفكير والتصور ترى كل شيء في صفائه ونقاؤه، فهي تعتبر الهوية واحدة. إنها تنظر إلى الذات بنظرة لا يأتيها الباطل لا من ورائها ولا من أمامها. الأحادية تعتقد في الجنس الخاص وفي التأويل الوحيد ولو كان صاحبه دجلا يتاجر في مصائر الناس وأحلامهم.

عموما المشروع الإختلافي والتنويري يولد عندما نؤمن بمعتقد التعدد، والسبيل يظل هو تقديم النموذج والمثال البعيد عن اللغة المتهاكلة من أجل بناء الذات.

محمد نبيل-صحافي مقيم بكندا

falsafa71@hotmail.com

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K